حزب النور

لسيدي الشيخ أبي الحسن الشاذلي الحسني رضي الله عنه

(ت ٦٥٦ هـ)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم * يَا اللهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ اِفْتَحْ قَلْبِي بِنُورِكَ وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ وَفَهِّمْنِي عَنْكَ وَأَسْمَعْنِي مِنْكَ * وَبَصِّرْنِي بِكَ وَأَقِمْنِي بِشُهُودِكَ وَعَرِّفْنِي الطَّرِيقَ إِلَيْكَ وَهَوِّنْهَا عَلَيَّ بِفَضْلِكَ * وَأَلْبِسْنِي التَّقْوَى مِنْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اَللَّهُمَّ اُذْكُرْنِي وَذَكِّرْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً أَنْسَى بِهَا كُلَّ شَيْءٍ سِوَاكَ * وَهَبْ لِي تَقْوَاكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيَخْشَاكَ * وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ وَهَوَىً وَشَهْوَةٍ وَخَطَرَةٍ وَكُلِّ قَضَاءٍ وَأَمْرٍ فَرَجًا وَمَخْرَجَا * أَحَاطَ عِلْمُكَ بِجَمِيعِ المَعْلُومَاتِ * وَعَلَتْ قُدْرَتُكَ عَلَى جَمِيعِ المَقْدُورَاتِ * وَجَلَّتْ إِرَادَتُكَ أَنْ يُوَافِقَهَا أَوْ يُخَالِفَهَا شَيْءٌ مِنَ الكَائِنَاتِ * حَسْبِيَ اللهُ وَأَنَا بَرِيءٌ

مِمَّا سِوَى اللّٰهِ * اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ نُورُ عَرْشِ اللّٰهِ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ نُورُ لَوْحِ اللّٰهِ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ نُورُ قَلَمِ اللّٰهِ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ نُورُ رَسُولِ اللّٰهِ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ سِرُّ ذَاتِ رَسُولِ اللّٰهِ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ آدَمُ خَلِيفَةُ اللّٰهِ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ نُوحٌ نَجِيُ اللّٰهِ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ للهِ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُوسَى كَلِيمُ اللّٰهِ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ عِيسَى رُوحُ اللّٰهِ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللّٰهِ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الرَّبُّ الإِلٰهُ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِينُ * خَالِقُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الوَاحِدُ القَهَّارُ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيزُ الغَفَّارُ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ العَلِيُّ العَظِيمُ * لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ * سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ * اَلحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * بِسْمِ اللّٰهِ وَمِنَ اللّٰهِ وَ إِلَى اللّٰهِ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ المُؤْمِنُونَ * حَسْبِيَ اللّٰهُ آمَنْتُ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ أَتُوبُ إِلَيْكَ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ * وَلَوْلَا أَنْتَ مَا تُبْتُ إِلَيْكَ * فَانْزَعْ مِنْ قَلْبِي مَحَبَّةَ

غَيْرِكَ * وَاحْفَظْ جَوَارِحِي مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ وَتَاللهِ لَئِنْ لَمْ تَرْعَنِي بِعَيْنِكَ وَتَحْفَظْنِي بِقُدْرَتِكَ لَأُهْلِكَنَّ نَفْسِي ثُمَّ لَا يَعُودُ ضَرَرُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى عَبْدِكَ * أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ * وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ * وَبِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ * بَلْ أَنْتَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُثْنَى عَلَيْكَ * وَأَنَّمَا هِيَ أَعْرَاضٌ تَدُلُّ بِهَا عَلَى كَرَمِكَ قَدْ مَنَحْتَنَاهَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ لِنَعْبُدَكَ بِهَا عَلَى أَقْدَارِنَا لَا عَلَى قَدْرِكَ فَهَلْ جَزَءُ الإِحْسَانِ الأَوَّلِ الكَامِلِ إِلَّا الإِحْسَانُ مِنْكَ * يَا مَنْ بِهِ وَمِنْهُ وَإِلَيْهِ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ * أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الأُسْتَاذِ بَلْ بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ الهَادِي * بَلْ بِحُرْمَةِ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِيَةِ * بَلْ بِحُرْمَةِ أَسْرَارِ مَا مِنْكَ إِلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ * بَلْ بِحُرْمَةِ سَيِّدَةِ آيِ القُرآنِ مِنْ كَلَامِكَ * بَلْ بِحُرْمَةِ السَّبْعِ المَثَانِي وَالقُرآنِ الْعَظِيمِ * بَلْ بِحُرْمَةِ كُتُبِكَ الْمُنَزَّلَةِ * بَلْ بِحُرْمَةِ الاسْمِ الأَعْظَمِ الَّذِي لَا يَضُرَّ مَعَهُ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ * بَلْ بِحُرْمَةِ ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا**

أَحَدٌ ﴾ اِكْفِنِي كُلَّ غَفْلَةٍ وَشَهْوَةٍ وَمَعْصِيَةٍ فِيمَا تَقَدَّمَ وَفِيمَا تَأَخَّرَ * وَاكْفِنِي كُلَّ طَالِبٍ يَطْلُبُنِي بِالْحَقِّ وَغَيْرِ الْحَقِّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَإِنَّهُ لَكَ الحُجَّةُ البَالِغَةُ * وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَاكْفِنِي هَمَّ الرِّزْقِ وَخَوْفَ الخَلْقِ * وَاسْلُكْ بِي سَبِيلَ الصِّدْقِ وَ انْصُرْنِي بِالْحَقِّ * وَاكْفِنِي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ هُوَ دُونَ الْجَنَّةَ * وَاكْفِنَا كُلَّ عَذَابٍ مِنْ فَوْقِنَا أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِنَا أَوْ يَلْبِسُنَا شِيعًا أَوْ يُذِيقُ بَعْضَنَا بَأْسَ بَعْضٍ * وَاكْفِنَا شَرَّ مَا تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ بِمَا كَانَ وَيَكُونُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * سُبْحَانَ المَلِكِ الخَلَّاقِ * سُبْحَانَ المَلِكِ الرَّزَّاقِ * سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ **عَٰلِمِ الغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ** ﴾ سُبْحَانَ ذِي العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ * سُبْحَانَ ذِي القُدْرَةِ وَالمَلَكُوتِ * سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي وَيُمِيتُ * سُبْحَانَ الحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ * سُبْحَانَ القَائِمِ القَادِرِ سُبْحَانَ القَادِرِ القَاهِرِ ﴿ **وَهُوَ القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الخَبِيرُ** ﴾ سُبْحَانَ القَائِمِ الدَّائِمِ ﴿ **قُلْ حَسْبِيَ اللهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ المُتَوَكِّلُونَ** ﴾ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ وَمِنْ سُوءِ القَضَاءِ * وَمِنْ دَرْكِ

الشَّقَاءِ وَمِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ * وَأَعُوذُ بِرَبِّي وَ رَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الحِسَابِ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أُنْصُرْنِي بِالخَوْفِ مِنْكَ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ حَتَّى لَا أَخَافَ غَيْرَكَ وَلَا أَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلَا أَعْبُدَ شَيْئًا سِوَاكَ * أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّكَ قَدْ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا * نَسْأَلُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ المُوجِدَاتِ وَ إِلَيهِ المَبْدَأُ وَالمُنْتَهَى وَ إِلَيْهِ غَايَةُ الغَايَاتِ * أَنْ تُسَخِّرَ لَنَا هَذَا البَحْرَ وَمَا فِيهِ وَمَنْ فِيهِ كَمَا سَخَّرْتَ البَحْرَ لِمُوسَى وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالجِنَّ لِسُلَيْمَانَ * وَسَخِّرْ لِي كُلَّ بَحْرٍ * وَسَخِّرْ لِي كُلَّ جَبَلٍ * وَسَخَّرْ لِي كُلَّ حَدِيدٍ * وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْطَانٍ مِنَ الجِنِّ * وَسَخِّرْ لِي نَفْسِي * وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ * وَانْصُرْنِي بِالْيَقِينِ وَأَيِّدْنِي بِالرُّوحِ الأَمِينِ * صَدَقَ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ﴿ طه ۞ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ۞ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۞ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ۞

الرَّحْمَـٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ۝ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﷺ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۞ نَسْأَلُكَ بِهَذَا الاِسْمِ العَظِيمِ الَّذِي حَفِظْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ الكِرَامَ أَنَّكَ أَنْتَ المَلِكُ العَلَّامُ أَنْ تَجْعَلَنَا بِالأُسْوَةِ الحَسَنَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ: ۞ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ۞ جَلَّ رَبِّي أَنْ يُوجَدَ بِشَيْءٍ * أَوْ يُفْقَدَ بِشَيْءٍ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّ مَعَهُ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ۞